والعر قرح يصيب الإبل في مشافرها فتزعم العرب أن الصحيح منها إذا كوى برئ السقيم الذي به العر وقال الكميت .

(ولا أكوى الصحاح براتعات ... بهن العر قبلي ما كوينا) .

وهو من قول النابغة .

(أحملتني ذنب امرئ وتركته ... كذي العر يكوى غيره وهو راتع) .

ومثله قول الحارث بن حلزة .

(عننا باطلا وظلما كما تعتر ... عن حجرة الربيض الظباء) .

وكانوا يقولون عند المكروه يصيبهم لئن خلصوا منه ليذبحن في رجب ذبائح من الغنم والإبل فإذا خلصوا منه اصطادوا ظباء فذبحوها واستبقوا الغنم والعتر الذبح والعتيرة المذبوح والربيض الغنم .

1433 - قولهم كمعلمة أمها البضاع .

يضرب مثلا للرجل يعلم من هو أعلم منه .

والبضاع النكاح وقريب منه قولهم كمستبضع تمرا إلى أهل خيبر والمستبضع الذي يحمل بضاعته بنفسه والمبضع الذي يبعث بها مع غيره وهو من قول حسان .

(فإنا ومن أهدى القصائد نحونا ... كمستبضع تمرا إلى أهل خيبرا)